

#ثورة_التكتك تصنع التغيير في العراق

أصحاب التكتك مقدسات وطنية بديلة عن أصحاب العمائم



"أيهما أفضل وأيها أثبت جدارته بخدمة العراق والعراقيين. التكتك أم العمامة"، سؤال يطرحه العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي بعدما أثبت أصحاب عربات التكتك جدارتهم وباتوا نجوم الاحتجاجات بلا منازع.

بغداد - تصدر هاشتاغ #ثورة_التكتك الترنّد على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق. وقد ظهر التكتك بشكل لافت خلال احتجاجات العراق الأخيرة، حيث أصبح الوسيلة الأسرع في نقل المصابين برصاص الأمن وإسعافهم. ولا تستطيع سيارات الإسعاف الوصول للمصابين لاحتفاظ الشوارع بالحشود، واستهداف القناصة طواقم الإسعاف. ولذلك ملأ سائقو عربات التكتك، الذين يكسبون عيشهم من نقل الركاب، فراغ مكان سيارات الإسعاف ونزلوا إلى الشوارع لإنقاذ الضحايا. وقد التقطت عدسات الناشطين مشاهد مثيرة لسائقي التكتك الذين يغلب عليهم طبع البساطة، ففي فيديو تهرع العربات الصغيرة باتجاه موقع التظاهر لنقل المصابين بعد أن عمد القناصة إلى إطلاق وابل من الرصاص على المتظاهرين. وتناقل معلقون مقطع فيديو لتكتك تطوق متظاهرا مصابا حتى تحميه من رصاص القناصة إلى حين نقله إلى المستشفى.

وتظهر مقاطع فيديو أخرى عربات التكتك محملة بالمياه الغازية التي تساعد المتظاهرين على الصمود أمام قنابل الغاز المسيل للدموع، كما تنقل المواد الغذائية إلى خيم الاعتصام، فضلا عن نقلها المحتجين، ولاسيما كبار السن والنساء وإيصالهم إلى نقطة التجمع. وعند المدخل إلى ساحة التحرير، قرب تمثال السعدون، تقف عربة تكتك تحمل أجهزة صوتية ضخمة، تذيع أغاني حماسية، من بينها أغنية شعبية بعنوان "والنعم من أبوالتكتك" تغني ببطولات سائقي التكتك، وجلبهم شباب لا تتجاوز أعمارهم 25 عاماً. وقال مغرد:

أكثر شيء في بلدي العمامة والتكتك.. وعندما احتاج الشعب لهم للمطالبة بحقوقه.. ظهر التكتك وغابت العمامة.

واعترفت معلقة في نفس السياق: @aya_mansour_11_ "من يجب أن يكون مقدسا، بديلا عن العمائم السوداء والبيضاء، هو التكتك وأصحابه.. #تازلأخذ حق في #سباقالأولان.

وقال معلق على فيسبوك: السيد سلام سلطان آل عرار سواك التكتك.. الشامسي لهم الدور الرائع والبطولي بدعم المظاهرات

القانونية.. لاستقالة الحكومة العراقية الفاشلة.. طوبى لكم ولجهودكم الراقية.. التكتك سجل موقفا جبارا.

وأظهرت صور تجمع سائقي التكتك رافعين علامات النصر دعما للمتظاهرين في الميدان.

وأظهرت مقاطع فيديو هتاف المتظاهرين في ساحة التحرير لأصحاب عربات التكتك، بترديد جملة "علم والله علم، أبوالتكتك علم".

كما أطلق سائقو سيارات مبادرة لمنح سائقي التكتك مادة البنزين مجانا نظير خدماتهم الإنسانية في نقل المصابين من المتظاهرين، واعتبر مغرد:

مبادرة جميلة من الشباب في بغداد رد الجميل إلى أبوالتكتك الذي ينقل الجرحى من المتظاهرين، توزيع البنزين مجانا.

وقال آخر:

أهل التكتك من أبناء الطبقة الكادحة رزقهم على توصيل الناس النفر بـ1000 دينار مرات يشيلون نفريين يعني 2000 دينار أي أقل من دولارين حاليا مستنفرين لنقل المتظاهرين مجانا يحتاجون مالا لشراء البنزين لا تقصرون وياهم لأنهم ما قصروا ويه جرحى المتظاهرين.. #ثورة_التكتك#العراق_ينتفض.

وأشار حساب:

@Muthana_AlSalih

صناعة التغيير ما تحتاج من حضرتك بريستيجا وهوسة وإعدادا.. كل الي تحتاجه شويه إخلاص وغيره مثل غيرة أبو #التكتك #ثورة_التكتك.

ووصفهم معلق بالقول:

@ho7nP4QfnSeq178

أصحاب التكتك هم أيقونة الثورة وقلبيها النابض. ينقلون المصابين والجرحى، ينقلون الطعام ولما إلى التظاهرات.

وكتب مغرد في نفس السياق:

@Ahlamabdallaa

هكذا العراق، هكذا تكون الثورة في العراق، سائق التكتك سجل أعظم المواقف البطولية يومئذهم محدودة جدا، مجرد أن تسد الحاجة وما هم يوميا ينقلون الجرحى وبلا مقابل فقط لأنهم عراقيون أحرار.

كان لافتا أن بعض التغريدات حملت طابعا عنصريا وتمييزيا ضد أصحاب التكتك في محاولة لإثناهم عن دورهم البطولي الذين يقومون به. في هذا السياق كتب مغرد:

@farsali1980o11

عزيزي أبوالتكتك لا تصدك (تصدق)

أيقونة الثورة العراقية

ونشر معلقون مقطع فيديو للشاعرة رنين تبوني تهدي شعرا جميلا لأبطال #ثورة_التكتك.

وتغنت الشاعرة قائلة "أفكر بالشعر لأجلك وتكتك/ وأصير لك مطر ناعم وتكتك/ أريد أنزجك وأزف بتكتك/ يصوبني الطلق وتشيل بي".

وتكتك الأولى تعني أنفلك، وتكتك الثانية يعني رنات صوت المطر، والثالثة هي سيارة زفة العروس.

وأعتبر ناشط:

@Sddann1

الأسابيع العصبية التي فاتت شـرـد (كم) غيرت أمورا بمنظورنا الضيق اكتشفنا أن البطولة مالها (ليس) علاقة بهيئة الشخص والمظهر واللبس والشعر جبل البويجي كان أعظم وأقوى جبل مر بتاريخ العراق سواك #التكتك شـرـد بـيـكـم نخوة وفـزعـة لـخـاطـر الله وشـعـرة من راسكم تسوي الحكومة وميليشياتها. #تازلأخذحق.

وقال مغرد تعليقا على مقطع فيديو:

@TheOmarHabeeb

#بطلالتكتك وهم يتسابقون إلى إبعاد القنابل المسيلة للدموع قرب #ساحة_التحرير عن المتظاهرين عدولة يا عدولة.. أهل التكتك لعبوا جولة #العراق #تازلأخذحق. #صوت_ساحة_التحرير_أقوى.

أمازيج البعض، فقبل يومين كانوا يقولون عنك كذا وكذا من كلمات الذم والتحقير رغم أنك تعمل بشرف وبعد كم يوم راح ينسون موقوفك، قبلك مدحوا الحشد واليوم يتهموا بالعمالة جرب وتقدم لخطبة بنت صاحب أي منشور يشيد بك خذها مني لا يقشـمـروك بكلماتهم الماكرة وارجع إلى أمك بخير. #العراق_ينتفض

وتداول معلقون على نطاق واسع صور لفتيات يحملن لافتات كتب عليها "إنهن أقسمن أن لا يتزوجن إلا أصحاب تكتك لما لمسه من شهامة ورجولة فيهم". وكتب مغرد تعليقا على الصورة:

@ali40030734

بعد شتريد (ماذا تريد بعد؟) أبوالتكتك.

ونظم البعض أشعار فكتب مغرد:

@YAlsorchi

التكتك تك تك يا إم سليمان تكتكتا بنص النيران تكتكتا شاييل غيره يسوي كل البران #العراق_ينتفض #تريـبـوطـن.

وكتب آخر:

@dLVCKwZJomxP9xn

التكتك، تك تك يا إم سليمان تكتكتا بنص النيران تكتكتا شاييل غيره تسوي أميركا وأحزاب إيران.

الموساد على خط فيسبوك.. حزب الله يستغل الفرصة

بيروت - حذّر الجيش اللبناني اللبنانيين من حساب على فيسبوك قال إنه تابع لجهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجي (الموساد)، ويرسل طلبات صداقة للبنانيين، بهدف التخابر مع إسرائيل.

وقال الجيش، في بيان، إن عدداً من المواطنين تلقوا طلبات صداقة عبر فيسبوك من خلال حساب باسم "Jamal Fa".

وأضاف "تبين أن الحساب تابع لجهاز مخابرات العدو الإسرائيلي، ويعرض فيه مبالغ مالية لكل من يتعامل معه".

ودعا الجيش اللبنانيين إلى "البقطة وعدم الانجرار وراء هذه المحاولات الهادفة إلى اختراق المجتمع اللبناني، بهدف إشاعة الفوضى وخلق الفتن بين اللبنانيين".

ويجزم قانون لبناني، صدر في 23 يونيو 1955، تواصل اللبنانيين مع إسرائيل. وياتي تحذير الجيش في وقت يشهد فيه لبنان منذ أسبوعين احتجاجات شعبية تطالب برحيل الطبقة السياسية الحاكمة، واستعادة الأموال المنهوبة، ومحاسبة الفاسدين.

وعبر مراقبون عن تخوفهم من استغلال حزب الله لتحذيرات الجيش لتخوين المتظاهرين في الميدان، خاصة أن الأمين العام للحزب حسن نصرالله اتهم المحتجين بالحصول على تمويلات أجنبية. وعملت قواعد الحزب خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الترويج لنظرية المؤامرة، مؤكدة أن



«جوعان عم يضرب جوعان كرمال زعيمو الشعبان»

ولا يوفر حسن نصرالله فرصة ليزك العالم واللبنانيين أنه فداء لمرشد إيران علي خامنئي. بل سبق أن شجبها بـ"حسين العصر".

وقال مغرد:

@TheTweetOfRon

نصر الله يتهم المتظاهرين اللي عم يرفعوا علم لبنان فقط وعم يهتفوا هتافات وطنية ضد الطائفية بالقبض من دول خارجية والعمالة لأجندات أجنبية نصرالله بزمانه قال حرفيا "موازنة حزب الله وقراراته ومصاريفه وأسلحته وصواريخه وأكمله وشربه كلها من الجمهورية الإسلامية الإيرانية" فمن العمل!

والفلائه، تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر عناصر ميليشيا حزب الله وحركة أمل اللبنانية يعتدون على محتجين واشتبكوا معهم عند أحد الحواجز على طريق رئيسي في بيروت، وهدموا خيامهم، مما دفع الشرطة للتدخل. وأوضح الشهود أن العناصر المعتدية ردوا هتافات مؤيدة لزعيم ميليشيا حزب الله حسن نصرالله، ورئيس البرلمان اللبناني نبيه بري رئيس أمل.

وقال مغرد:

@FaresSouaid

تنهار صورة السيد حسن نصرالله لدى الرأي العام اللبناني، إذ بات يلمس أنه يشكل الأزمة الفعلية، انهار بيان حزب الله وانتصر لبنان.

وغرد هادي الأمين:

@Dr_HadiElAmine

مريض وسفیه وكريه من أمر بإرسال قطاع الطرق إلى بيروت اليوم، ومريض وسفیه وكريه من أطاع أوامره. اليوم، اثبتوا للمرة الآف، بأنهم ليسوا بشرا من نسج الخيال، بل مجموعة كريمة منهم، تعيش في لبنان وتحكمه وتتحكم به.

وسخر حساب:

@Shazaaa98

جوعان عم يضرب جوعان كرمال زعيمو الشعبان #لبنان_ينتفض

وأعتبر مغرد:

@Chahineactor

أصغر صبيرة ضربت أرجل منكن، رح يلعنك التاريخ أكيد ونحن صامدين #لبنان_ينتفض

أبرز تغريدات العرب

faigalsheakh

أخي الدكتور عادل عبد المهدي: لا يمنعك من تقديم استقالتك إلا أمر واحد فقط، وهو تهديك من قبل الأحزاب الحاكمة بقتلك.. ولا فإن زعمهم لك بأن جذك علي بن أبي طالب (ع) قاتل القاسطين والمارقين والخارجين، لا يمشی هنا، لأنك تقاتل أبناء شعبك: مشني—هاي إلبك الخطه: عد إلى فرنسا فوراً.

AhmadMullaTalal

حكومة تتمكن اجهزتها من مراقبة البغدادي وتحديد موقعه وتنسق وتعاون مع أميركا على قتله، هي نفسها التي تعجز عن تحديد الجهة التي جذت القناصين الذين قتلوا أبناءنا! هاي لو حكومة محششة لو عبالها إحنا محششين وناصبة علينا.

adab

كلما شعرت بالحاجة إلى شخص يحدثني.. فتحت كتابا!

Albanderi1111

"يا صديقي، إن قلوب الناس مُختلفة بأمور يجعلها حتى أعز الأقرباء، فكُن لطيفاً".

najwakaram

أحلى كلمة سمعتا: "ما حدا أكبر من بلدو!"

al_habsia3838

حالمًا بتغير زاوية نظرك، ذلك الشيء الذي كان شديد الفخوض يتحول إلى مفتاح الحقيقة.

AbidoBacha

بكل احترام: فوضى الاعلام متهورة وسمجة. سقوط الرؤوس مصادفة أمام الكاميرات والمكروفونات، لا يسبب سوى الأخطار العظمى. الأخطار، تدمير "الامة بالسياسة". كلام هشر، كلام مظهري، كل شيء سابق هنا. هنا: تغرق الوجوه والصدقات والبلاد بالانزخامات الخفيفة.

i2_ue

"مرت بي أيام كنت اللفظ فيها قلبي من شدة مرارتها، كنت أشعر أنها لن تمر، لكنها مرت، هذه الأيام أيضا ستمر".

ZaidHamdany

مقتدى الصدر يطلب من رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي التقني فوراً، ويتعهد الصدر للشعب العراقي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة. يقول المثل البغدادي الشهير: عصفور كفل زرزور والفنيتهم طيارة!

تابعوا

saadhariri

سعد الحريري